Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 20 (2023) • P: 134 - 112
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Teachers' awareness of behavioural problems and mechanisms for dealing with them for early childhood
(Study from kindergarten teachers' destination in Hafar Al-Batin governorate)

Mrs. Hana Mohammed S. Alaniz
Ministry of Education | KSA

Received:
29/12/2022
Revised:
09/01/2022
Accepted:
13/02/2023
Published:
30/05/2023

* Corresponding author:
hana.m.alkatfah82@gmail.com

Citation: Alaniz, H. M. (2023). Teachers' awareness of behavioural problems and mechanisms for dealing with them for early childhood (Study from kindergarten teachers' destination in Hafar Al-Batin governorate). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(20),*112 – 134.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.Y291222

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the extent to which kindergarten teachers are aware of early childhood behavioral problems and mechanisms for dealing with them. To achieve this goal, the study relied on the survey's descriptive curriculum. The study tool was a questionnaire form applied to a sample of 163 kindergarten teachers in Hafar al-Batin governorate, to gather information on the questionnaire's axes, namely: (The ability of kindergarten teachers to detect behavioral problems in early childhood, the awareness of kindergarten teachers of mechanisms to deal with behavioral problems in early childhood, obstacles to the application of methods to deal with and treat behavioral problems, programmers and mechanisms to prevent behavioral problems in early childhood). The results of the study There is a medium degree of agreement among the respondents on the awareness of female teachers to discover behavioral problems for early childhood in general, as the arithmetic mean (3.33), and this degree is considered medium for the awareness of kindergarten teachers on discovering behavioral problems for childhood premature, found that there were no statistically significant differences between the computational averages of teacher response on the axis of kindergarten teachers' ability to detect early childhood behavioral problems across the variable years of experience where the value of the indicator level was greater than 0.05 and the absence of statistically significant differences between computational averages for the response of parameters on the axis of obstacles to dealing with behavioural problems according to the variable kindergarten type where the value of the indicator level was greater than 0.05. The study recommended the need to prepare qualification courses for kindergarten teachers to help them deal with behavioural problems of early childhood, giving more attention to students at this stage, as it is one of the most important stages influencing the construction and refinement of the child's personality.

Keywords: kindergarten-behavioral problems-early childhood-kindergarten teachers.

مدى وعي المعلمات للمشكلات السلوكية وآليات التعامل معها لمرحلة الطفولة المبكرة
(دراسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن)

أ. هناء محمد ساير العنزي
وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة وآليات التعامل معها؛ ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتمثلت أداة الدراسة في استبيان تم تطبيقها على عينة مكونة من (163) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن، لجمع المعلومات حول محاور الاستبيان، والمتمثلة في (وعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات السلوكية لدى مرحلة الطفولة المبكرة، وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة، المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية وعلاجها، برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة على وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام، بمتوسط حسابي (3.33 من5)، وتعد هذه الدرجة متوسطة بالنسبة لوعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور وعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور المعوقات التي تحول دون التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير نوع الروضة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد دورات تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال تساعدهم في كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة، وإعطاء المزيد من الاهتمام لطلبة هذه المرحلة؛ كونها من أهم المراحل المؤثرة في بناء وصقل شخصية الطفل.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال – المشكلات السلوكية – الطفولة المبكرة-معلمو رياض الأطفال.

المقدمة.

تحظى الطفولة اليوم باهتمام بالغ العناية في معظم دول العالم؛ وذلك إدراكا لأهمية مرحلة الطفولة ودورها الفعال في بناء المجتمع السليم، كما أن الاهتمام بالأطفال ينبغي أن يكون جزءًا من الاهتمام بالمستقبل الذي تبنى عليه الآمال والطموحات والتطلعات المستقبلية، حيث تعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم المراحل العمرية للإنسان، فهي مرحلة تأسيس وتكوين وبناء الشخصية وتحديد أبعاد النمو الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية.

ولقد اهتم علماء النفس والتربية القدماء من أمثال الفيلسوف اليوناني أفلاطون والفرنسي جون جاك روسو وبياجيه، وأكد العالم النمساوي فرويد على ضرورة التركيز على تفسير خبرات الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل، كما اهتمت (أنا فرويد) بهذه المرحلة العمرية كونها بالغة الأهمية حيث قالت (أن خبرات الطفولة تعتبر مشكلات حاضرة بالنسبة للأطفال)، كما تطرق العديد من العلماء كأمثال هورني وفروم وسوليفان وأريكسون إلى أهمية الطفولة المبكرة حيث يرون أن المراهق السوي هو الطفل الذي مر خلال طفولته بنمو سوي فالأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد وهو ما يؤثر على طبيعة الشخصية خلال مرحلة المراهقة فالطفل السوي نفسيا تكون فرصة عبوره للمراهقة مكللة بالنجاح أكثر من غيره، وبشكل عام يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المبكرة هي أساس بناء الشخصية السليمة، فكلما كانت أقرب للسواء كانت الشخصية في المستقبل أقرب للسواء والعكس بالعكس. (سعدي، 2021).

قد شغل موضوع المشكلات السلوكية الكثير من الباحثين، وأدرك علماء الصحة النفسية أهمية دراسة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال وسبل علاجها في سن مبكر قبل أن تستفحل وتؤدي إلى انحرافات نفسية في المراحل العمرية اللاحقة؛ لذاك لزم علينا التعرف على هذه المشكلات عن كثب واقتراح الحلول المناسبة لها من أجل تحقيق أغراض علمية وتربوية سليمة ومن أهمها بناء شخصية الطفل وتنميتها (التويجري، الشريف، 2004)، وعليه تبرز أهمية مرحلة رياض الأطفال حيث تعد فترة الطفولة حجر الأساس لبناء شخصية الإنسان مستقبلاً، كما تعد الروضة المؤسسة التربوية والاجتماعية بعد البيت من حيث التأثير في تربية الطفل ورعايته، ووظيفتها الطبيعية أن تستقبل الأطفال في سن مبكر فتكون في ذلك المحطة الأولى للتعامل معهم بعد الأسرة مباشرة مما يضعها في موقع استراتيجي تربوي وتعليمي ومراقبة شاملة يمكنها من اكتشاف قدرات الأطفال واكتشاف الميول السلبية والإيجابية في شخصياتهم (العطار، 2018).

إن البيئة التربوية لا تقتصر على البيئة المادية بل تتعداها لتشمل البيئة البشرية، لذلك فإن البيئة التربوية وجدت أن لمعلمة رياض الأطفال دورا كبيرا في علاج هذه المشكلات والكشف المبكر لها، ، وركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها لأنها تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهاما كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي، لأنها مسؤولة عن كل ما يتعلمه إلى جانب توجيه عملية نموه، فهي بحاجة إلى أن يكون لديها مهارات متعددة تخدم أغراضا مختلفة، كقدرتها على تصميم منهج مرن يتلاءم مع احتياجات الطفل وميوله، وإحاطتها ببرامج الإرشاد النفسي والسلوكي وقدرتها على كشف احتياجات الأطفال النفسية والعلمية، إضافة أن تكون على قدر من النضج الاجتماعي والأخلاقي وأن تكون قدوة يحتذى بها في كل تصرفاتها وأقوالها. وتعتبر المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة، فلقد أشارت كثير من الدراسات أن المشكلات السلوكية هي من أبرز المشكلات التي يعاني منها الأطفال سواء في مرحلة ما قبل المدرسة أو في مرحلة الصفوف الأولية الابتدائية ويتضح ذلك في اغلب الدراسات التي أجريت على مشكلات الأطفال سواء في المجتمعات العربية أو الأجنبية. (علي، 2020)

إن وعي المعلمات للمشكلات السلوكية وخصائص النمو للطفل في هذه المرحلة يعتبر أمراً بالغ الأهمية، حيث الفهم لخصائص ومراحل النمو للطفل في هذه المرحلة يساعد على تفسير سلوكيات الأطفال السوية وغير السوية وفهم مشاعرهم وحاجاتهم مما يساعد المعلمة على اكتشاف معاناتهم في سن مبكرة وعلى النمو السليم السوي للطفل في هذه المرحلة، وتساعد على التفريق والتمييز بين الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية ومن يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية كما أنها تمكننا من التفريق بين المشكلات السلوكية العارضة التي قد تصدر من أي طفل لسبب ما، والتي غالبا لا تتطلب تدخلاً علاجيا مختصا إذ بإمكان المعلم مواجهتها والتعامل معها وبين المشكلات المرضية التي تتطلب قياد ومهارة وفريق عمل من المختصين في هذا المجال.

ويمكننا القول إن السلوك المتكرر الغير مرغوب للطفل لا يكون محض الصدفة، بل هو سلوك ظهر نتيجة عوامل بيئية محيطة بالطفل؛ لذلك إن إدراك المعلمة للمشكلات السلوكية لهذه المرحلة ووعيها بخصائص النمو يساعدها على الكشف المبكر والتعامل معها بطريقة منهجية محددة ومدروسة، على اعتبارها حالة مرضية تتطلب علاجا وتشخيصاً، فالمشكلات السلوكية هي تغيرات متكررة عن ردود أفعال مرتبطة بسياق معلوم يمكن أن يترجم عبر السلوك الظاهر وهو يعبر عن وجود تأثير للعوامل البيئية المحيطة. حيث أن هذه السلوكيات التي تظهر بشكل متكرر في حياة الطفل في البيت والمدرسة ومختلف الفضاءات تتطلب تدخلا مدروسا ودراية واسعة بالبيئة المدرسية للطفل والأسرية إضافة إلى الطفل نفسه. (السعدني، 2019).

أصبح التعليم في رياض الأطفال لا ينحصر على دراسة الأطفال وإشباع حاجاتهم البيولوجية بل يتعدى لما هو أسمى وأهم ويتمثل في العمل على تنمية شخصية الطفل مع دفعه إلى استغلال طاقاته وقدراته الكامنة في إعداده إعداداً إيجابيا لحياة مدرسية ناجحة وتكيف اجتماعي أمثل، حيث أن عدم إشباعها قد يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية يتعين علينا تتبعها ومعالجتها، ولا يمكن تنمية شخصية الطفل وإعداده إعداداً ناجحا واستغلال طاقاته وقدراته لتنمية المجتمع ما لم يملك الصحة النفسية السليمة. وهذا ما يزيد من أهمية الدراسة الحالية إلى زيادة وعي المعلمات للاهتمام بالمشكلات السلوكية. (حمادة، 2019)

ونحن في المملكة العربية السعودية نمر بمرحلة انتقالية في كافة المستويات ومنها المؤسسات التربوية ولتحقيق أهداف المملكة في رؤية (2030) والتي تسعى إلى تطوير التعليم، حيث تتبنى عدة مشاريع مهمة منها تطوير برامج الطفولة المبكرة والتوسع في خدماتها وتطوير المعايير المهنية للمعلمين لرفع الجودة وتحسين الأداء العام، بهدف بناء مرحلة تعليمية متكاملة، وعلمية ومهنية، وعقلية، ومهارات وتدريب وتأهيل دقيق حيث أن المعلمة تشارك الأسرة في شكل رئيسي في بناء القاعدة.

مشكلة الدراسة:

إن مهنة المعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة هي مهنة في غاية الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية واجتماعية وتربوية وانفعالية والنفسية والمعرفية الأساسية للطفل، ويتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة الطفولة المبكرة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء (التويجري والشريف، 2004). ومن هذا المنطلق لابد أن تكون المعلمة على وعي ودراية كافية بالمشكلات السلوكية التي يمر فيها الطفل وآليات التعامل معها وطرق الوقاية منها، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة وجدت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات حول قياس مدى وعى المعلمات بالمشكلات السلوكية وآليات التعامل معها.

ونظرا لذلك فإن عملية التعرف على الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية يعتبر مدخلا رئيسيا لتلبية حاجاتهم التربوية والنفسية وأن الكشف عن هذه السلوكيات يعتبر من أبرز مسؤوليات معلمة الطفولة المبكرة الأمر الذي دفع الباحثة إلى التقصي عن هذه المشكلة.

وتتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة وآليات التعامل معها؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة؟
2- ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة؟
3- ما المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة؟
4- ما برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:-

1- معرفة مدى وعي المعلمات بالمشكلات السلوكية لدى مرحلة الطفولة المبكرة.
2- التعرف عن مدى وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.
3- الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية وعلاجها.
4- التعرف على برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية العلمية:**

- تسليط الضوء على أهمية دور المعلمة في الكشف عن المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة وآليات التعامل معها.
- تقديم توصيات تساهم في توفير دورات تدريبية وورش عمل تؤهل المعلمة للتعرف على خصائص، ومراحل النمو لمرحلة الطفولة المبكرة. والتعرف على أهم الطرق العلاجية للمشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة، والأسباب التي أدت لحدوث هذه المشكلات.
- تصميم برامج تقدم للمعلم طرق وآليات الوقاية والحد من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.
- ندرة الدراسات حول موضوع قياس مدى وعي المعلمات للمشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

- **الأهمية العملية:**

- قد تسهم هذه الدراسة في جعل صانعي القرار يتخذون قرارات وتوصيات فيما يخص تقديم دورات تدريبية تكثيفية للمعلمات تساهم في رفع كفاءتهن في الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال لمرحلة الطفولة المبكرة وآليات التعامل معها بطريقة تناسب عمل المعلمات لهذه المرحلة.
- قد تساهم هذه الدراسة في إعداد برامج وقائية للحد من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.
- قد تساهم هذه الدراسة في تصميم برامج تساعد المعلمة في تخطي المعوقات التي تواجهها في الكشف عن المشكلات السلوكية وآليات التعامل معها لمرحلة الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

- **الوعي**: حسب معجم الوسيط هو "الحفظ والفهم، وسلامة الإدراك، والاستيعاب ". (مجمع اللغة العربية، 1960).
  - ويعرف الوعي إجرائيا بأنه: إحساس وإدراك، وتمييز، وملاحظة الفرد لأشياء أو مواقف أو ظواهر، لا يراها ولا يشعر بها أحد غيره، معتمدة بذلك على فهم، ومعرفة، وتفكير، وتركيز العقل بأوسع نطاق ممكن، أي تتمثل في التفكير الاستنباطي (الداخلي) والتحليل والتفسير بطريقة قصدية منظمة ومرتكزة على علم، ومعرفة وحضور ذهني وقدرات عقلية عليا وخبرة تصدر أحكاما على ما تم استيعابه أي أن الإحساس بالموقف يكون ناتج من علم ومعرفة.
- **التعريف الإجرائي لوعي المعلمات**: مقدار الدرجة التي تحصل عليها معلمات رياض الأطفال في استبانة قياس مدى وعي المعلمات للمشكلات السلوكية ودرجة إدراكهن بالمؤثرات الدالة على المشكلات السلوكية والتي تظهر على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- **معلمة رياض الأطفال**: عرفتها دراسة (فارس، 2006) بأنها ""هي الركن الأساسي في روضة الأطفال وهي شخصية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل"". (ص 72).
- بينما عرفت دراسة (عامر، 2007) معلمة رياض الأطفال بأنها "النموذج الذي يقتدي به الأطفال في سلوكهم، وهي التي تساعد على التوافق مع البيئة المحيطة بهم وتساهم في اكتساب المهارات والخبرات المختلفة وتشعر الأطفال بالطمأنينة النفسية وتساعدهم على غرس القيم الأخلاقية والدينية الصحيحة." (ص 99).
  - التعريف الإجرائي لمعلمة رياض الأطفال: "هي شخصية تربوية مؤهلة بطريقة علمية حاصلة على درجة دبلوم فأعلى لتعليم الأطفال الواقعة أعمارهم بين سن الثالثة والسادسة (3-6) سنوات، في مؤسسات تعليمية حكومية أو أهلية، حيث يشترط أن تمتلك قدرا من الكفايات المهنية، والشخصية والعلمية، والاجتماعية والخلقية التي تؤهلها لمعرفة خصائص ومراحل نمو الطفل لهذه المرحلة.
- **المشكلات السلوكية**: عرفت دراسة (Halle&Darling_churchill ،2016) بـ "هي إظهار الطفل لسلوكيات غير مناسبة أو غير مقبولة مما يؤثر سلباً في تعلمه وتواصله مع الآخرين وقد تترك أيضا تأثيرات سلبية في البيئة التي يعيش فيها. وتعرف أنها أنماط سلوكية مضطربة تتجاوز المدى التطوري الطبيعي وقد يتطلب التدخل". (ص10)
- بينما عرفت دراسة (بو شمة، 2020) بـ "" مجموعة السلوكيات الغير مرغوبة التي تصدر عن طفل الروضة سواء كانت انفعالية أو أدائية، بحيث تكون غير مقبولة وتعارض النظام المعمول به داخل الروضة."" (ص11)
- التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية: "هو سلوك يعد بمثابة مؤشر على وجود خلل وهو نمط متكرر يكتنفه الغموض ويصعب حله قبل معرفة الظروف والأسباب التي أدت له، فالمشكلات السلوكية بالغة التعقيد ويصعب فهمها ويعود السبب لحدوثها عوامل داخلية بيولوجية، وراثية، ومشاكل في الجهاز العصبي، ومستوى الذكاء، وعوامل أخرى خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بالطفل.
- **مرحلة الطفولة المبكرة**: عرفت دراسة (بوشمة، 2020) بـ ""هي مرحة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان من خلال جميع مظاهر المختلفة كما تعمل على مجموعة من الخبرات التي يتبعها الطفل لتشكيل سلوكياته."" (ص12)
- التعريف الإجرائي لمرحلة الطفولة المبكرة: "هي مرحلة من المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان والتي تم تحديدها وتسميتها من قبل علماء النفس (مرحلة الطفولة المبكرة)، وهي ممتدة من العام الثالث إلى العام السادس(3-6) سنوات، وهي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها ملامح الشخصية المستقبلية، حيث تتميز هذه المرحلة بخصائص

محددة يشترك فيها جميع الأطفال، ومن أهمها الوعي على الاستقلال، والاعتماد على نفسه في كثير من المواقف والأعمال بقدر من التلقائية، كما تتحدد معالم شخصيته الرئيسية. والمرونة في تشكيل سلوكه، فسلوك الطفل الضاهر منه لهذه المرحلة يكون ناتج ومكتسب من عدة عوامل ومنها، وراثية، بيئية، اجتماعية، ثقافية، كما يمكن أن تترجم مشاعره وأحاسيسه من حزن، وفرح، وحرمان، وصدمة، وعنف إلى سلوك ظاهر وملاحظ من قبل المحيطين به.

- المفهوم الإجرائي الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة: "هو الطفل الذي يقع عمره ما بين سن الثالثة والسادسة (3-6) سنوات والذي التحقق في رياض الأطفال.
- **رياض الأطفال**: عرفت دراسة (زيد، 2016) بأنها " مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل بأبعاده الجسمانية والعقلية والاجتماعية إلى المدى الذي تسمح به قدراته عن طريق ممارسته لأنشطتها الهادفة التي تتوفر له."" (ص 124)
- عرفت دراسة (زامل، وآخرون 2021) بـ " مرحلة ما قبل المدرسة وتهدف إلى توفير قاعدة متينه من الخبرات والمعلمات المهمة للأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين (4_6) سنوات وتساعدهم على التعليم في الراحل اللاحقة وتثير دافعيتهم للتعلم بتوفير الفرص التي تنمي المهارات المختلفة."" (ص 109)
  - التعريف الإجرائي لرياض الأطفال: هي مؤسسة تربوية تم إنشاؤها من أجل الاهتمام بالطفل، فهي من أهم المراحل التعليمية للطفل، فهي مكان تنمي فيه قدراتهم الأكاديمية من قراءة، وحساب، وحفظ، إضافة إلى قدراتهم الخاصة بتطوير ذاته من مواهب وميول، كما أنها مكان يتعلم فيها الطفل التواصل الاجتماعي مع أقرانه ومكارم الأخلاق الحميدة السائدة في مجتمعه، فهي مكان يطور شخصية الطفل في معرفة نقاط القوة وتطويرها ونقاط الضعف وتنميتها.

2- الدراسات السابقة.

1. **هدفت دراسة (قريشي، 2020)** الكشف عن الكفايات الإرشادية المتطلبات لمربي الطفل ما قبل المدرسة وطرق جمع المعلومات عن أطفال ما قبل المدرسة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات على عينة الدراسة والتي كان عددها (28) معلمة ممثلة مجتمع الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي للطفل ما قبل المدرسة منخفض، مستوى كفايات المربية المتعلق في طرائق جمع المعلومات عن طفل ما قبل المدرسة منخفضة، مستوى كفايات المربية المتعلق في فنيات تعديل سلوك الطفل ما قبل المدرسة منخفض، مستوى كفاية المربية المتعلق بتعاونها مع أسرة الطفل ما قبل المدرسة منخفض.
2. **وهدفت دراسة (المزيدي، والعازمي، 2019)** التعرف على أكثر المشكلات المهنية شيوعاً التي تواجه معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والعينة كانت عشوائية من معلمات رياض الأطفال الحكومي والخاص في دولة الكويت كذلك تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تتعلق بأنه لا يوجد علاقة تشاركية بين الإدارة المدرسية متمثلة في مديرة الروضة والمعلمات مما يمثل عبأً نفسيا على معلمة الروضة ويقلل من دافعيتها، ومشكلات تتعلق بالأسرة والوالدين، وتعود لعدم تفاعل الأهل مع معلمات رياض الأطفال، ومشكلات تتعلق بالأطفال ويرجع ذلك إلى ضعف الجانب المعرفي لدى المعلمة في التعامل مع المشكلات السلوكية الصادرة من الأطفال وعدم وعيها الكافي بمتطلبات المرحلة، وكذلك يعود لعدة أسباب منها كثرة عدد الأطفال في القاعات والحاجة الشديدة الاحتواء المعلمة لكافة الأطفال في حجرة الدراسة الأمر الذي يمثل عبأً كبيراً عليها، والمشكلات المهنية التي تواجه

معلمة رياض الأطفال تختلف باختلاف المؤهل العلمي حيث أظهرت الدراسة فروق بين المؤهل العلمي بين مجموعة الدراسات العليا والبكالوريوس لصالح الدراسات العليا وبين الدبلوم والبكالوريوس لصالح البكالوريوس حيث يمكن تفسيرها للمعلمات الحاصلات على المؤهل التعليمي الأعلى.

3. **أما دراسة العقيل، 2019)** فهدفت الكشف عن المشكلات التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال مثل المشكلات الاجتماعية السلوكية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي على مدارس رياض الأطفال في مدينة الرياض وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وعينة الدراسة كانت عينة عشوائية تكونت من (95) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض. وكان من اهم النتائج أن الأطفال يواجهون مشكلات سلوكية واجتماعية وأنها كانت على مستوى الأسرة، وان من آليات التعامل معها كان من خلال تعديل السلوك الخاطئ والابتعاد عن الضرب، كما أظهرت النتائج بنسبة (81، 1٪) من عينة الدراسة توضح انه لا يوجد مختص لعلاج المشكلات السلوكية وكذلك بنسبة (81، 1٪) من عينة الدراسة تبين انه لا يوجد إدارة مختصة في علاج المشكلات السلوكية.

4. **دراسة: (نبيل، 2019)** وهدفت الكشف عن ماهية كفايات المربية العلمية في مجال الإرشاد النفسي، وطرق جمع المعلومات، وفنيا تعديل السلوك، وأساليب الإرشاد النفسي وكفايتها المتعلقة بالتعاون مع أسرة الطفل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصف التحليلي، والأداة الاستبانة، والعينة كانت على روضات تحوي أطفال أعمارهم ما بين أربع وست سنوات (4-6) وبلغ عدد الروضات (8) روضات، ومعلمات رياض الأطفال (50) معلمة موزعة على الروضات المختارة. وأكدت نتائج الدراسة كفاية المربي العلمية في مجال الإرشاد النفسي للطفل الروضة قد حصلت على درجة توافر بدرجة متوسطة، وفي طرق جمع المعلومات قد حصلت على درجة متوسطة، وفنيات تعديل السلوك فقد حصلت على درجة متوسطة إلى أدني بقليل مع تفاوت في الإجابات على العبارات منها عالي جداً ومنها منخفض، وكفاية المربية من خلال أساليب الإرشاد النفسي متوافرة بدرجة عالية، أما المتعلقة بتعاون الأسرة فكانت متوافرة بدرجة عالية.

5. **دراسة (داود الداود، 2018)** وهدفت الكشف عن دور المشرف فات التربوية في تنمية الكفايات تدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الحسا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، على عينة تكونت من (54) معلمة من القطاع الحكومي.أظهرت النتائج أنه أهم أدوار مشرفة رياض الأطفال تتمثل الأولى في محور السمات الشخصية إليه استخدام وسائل وتقنيات التعلم ومن ثم التخطيط وتنظيم الأنشطة، ومن ثم التقويم وكشفت النتائج أنه أدنى تأثير كان المحور حل المشكلات مما يثير مما يشير إلى قصور المشرفة التربوية إلى حد ما في القيام بدورها في هذا المجال.

6. **دراسة (يوسف، وصبيرة، 2018)** هدفت الكشف عن مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، على عينت تكونت من (36) معلمة. واشارت نتائج الدارسة الى أن مستوى أداء مربيات رياض الأطفال جاء بدرجة متوسطة في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية حول درجة ممارستهن للإداء في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن تبع لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي ولكن وجود فروق ذللا إحصائية تبعا لمتغير الدورات التدريبية.

7. **وهدفت دراسة (زيد، 2016)** الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زلتين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة زلتين والبالغ عددهن (186) معلمة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها افتقار الروضات لوجود الأخصائي النفسي والمرشدين التربويين يزيدون من عبء المعلمة في التعرف

على تصرفات الأطفال وسلوكياتهم والمشاكل والصعوبات التي توجد لديهم وكيفية علاجها وجود نسبة كبيرة من المعلمات غير المؤهلات والمتخصصات في مجال الطفولة مما يترتب عليه عدم درايتها بمتطلبات الأطفال والطرق التربوية السليمة التي تتماشى مع تربيتهم وتعليمهم وتوجيهم، عدم وجود دورات تأهيلية للمعلمات حول التعامل مع الأطفال داخل الروضة، وإهمال بعض الأسر للأطفال وعدم تعاونهم مع المعلمة، وجود نقص في الإمكانيات التي تساعد المعلمة على أداء دورها، وعدم توافر عدد كافي من المعلمات، زيادة عدد الأطفال في الفصول مما يعيق عمل المعلمة في التعامل مع الأطفال، وان المباني غير مؤهلة لتكون رياضاً للأطفال.

8. **دراسة (السبتين، 2014)** هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات. واستندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وشاركت في هذه الدراسة (100) معلمة من محافظة الكرك. وأشارت النتائج إلى أن جميع المشكلات السلوكية التي تمت دراستها موجودة عند أطفال الروضة باستثناء مشكلة العدوانية.
9. **دراسة (الهاجري، 2014)** هدفت الكشف عن المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في مملكة البحرين. واستخدمت الدراسة منهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الاستبانة على عينة (489) معلمة روضة يعملن مع أطفال تتراوح أعمارهم بين (3-6) سنوات وتم اختيار(24) روضة في مدن وقرى المحافظات الخمس في مملكة البحرين. أشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الأطفال كانت: تشتت الانتباه، فرط الحركة والاندفاعية، فالعدوان. كما أشارت النتائج إلى أن هذه المشكلات السلوكية كانت أكثر شيوعا لدى البنين من البنات، ولم تجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية الثلاث في المشكلات السلوكية.
10. **دراسة (السلمي، 2013)** هدفت التعرف على المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة وكذلك التعرف على الأساليب التي تستخدمها المعلمات للتعامل معها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الباحثة في الدراسة استبانة وزعت على (117) معلمة رياض الأطفال وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية موزعة على بعض الروضات بمدينة الرياض. بينت نتائج الدراسة أن أكبر المشكلات السلوكية لدى الأطفال كانت: العناد والنشاط الزائد، والغيرة. وكانت أقل المشكلات السلوكية لدى الأطفال شيوعا: الاكتئاب والانطواء، والكذب، والخوف. وبينت النتائج أن أكثر أساليب العلاج التي تستخدمها المعلمات هي تجريب أساليب علاجية مختلفة، حيث احتل أسلوب الحوار الهادف مع الطفل بنسبة 30,8%، ويليه بعد ذلك أسلوب التواصل مع أسرة الطفل للتعاون في وضع أساليب علاجية ملائمة بنسبة 30,8%، ومن ثم أسلوب ملاحظة الطفل لتحديد المشكلة بنسبة 29,9%، وغير ذلك بنسب متفاوتة واتضح من الدراسة أن أكبر مصدر للمشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل هو المنزل وذلك بأعلى نسبة (78,6) ثم يليها الرفاق في الروضة وفي المرتبة الثالثة معلمات الروضة.
11. **دراسة (عمر، 2013)** هدفت التعرف على وعي معلمات الروضة على اكتشاف مواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة والأكثر شيوعا (الكذب، السرقة، السلوك العدواني، العناد، والنشاط الزائد). اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والعينة كانت عشوائية وتكونت من (145) معلمة، وكانت الأداة استبانة لجمع البيانات والمعلومات. أكدت نتائج الدراسة على وعي المعلمات على اكتشاف مواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة لم تتعدى المتوسط الفرضية مما يشير إلى تدني وعي المعلمات على اكتشاف ومواجهة كل مشكلة من المشكلات السلوكية لأطفال الروضة.
12. **دراسة (شريف، 2007)** هدفت التعرف على المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى أطفال الروضة والتعرف على الطرق التي تستخدمها المعلمات في التعامل مع تلك المشكلات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت العينة آراء (70) معلمة من معلمات الرياض في العراق، حول المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى

أطفال الروضة. ولتحقيق من ذلك تم استخدام استبانتين الأولى لاستقصاء أنواع المشكلات السلوكية والثانية لتعرف الطرق التي تستخدمها المعلمات في التعامل مع تلك المشكلات. أشارت النتائج إلى أن أكثر الأنماط السلوكية غير المرغوبة شيوعا عند الأطفال تمثلت في الحركة الزائدة، ثم الاتكال على المعلمة، ثم الغيرة، ثم العناد. أما أكثر وسائل المعالجة استخداما من قبل المعلمات فكانت الاهتمام بالطفل، وتوجيه النصح والإرشاد، وسرد القصص المناسبة.

13. **دراسة (ياسين، 2003)** هدفت تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة، وتحديد درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فقامت بتطبيق بطاقة ملاحظة على عينة شملت (٧٨) معلمة في (7) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة. توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج، من أهمها: إن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية، في حين أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان، كما أن درجة توافر الكفايات الشخصية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.
14. **دراسة كيم(Kim،2000)** هدفت تحديد تصورات المعلمين العاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات، ولمستوياتها، والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تكونت عينة الدراسة من(23) معلماً ومعلمة في تربية الطفولة المبكرة، و(52) معلماً في التربية الخاصة للأطفال. بينت النتائج حاجة المعلمين إلى التدريب على كفايات التقويم، والحاجة إلى برامج تربوية للمعلمين قبل الخدمة وإثناءها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلات السلوكية، والطفولة المبكرة، ومعلمة رياض الأطفال، ولوحظ ما يلي:

أن بعض الدراسات السابقة اهتمت من حيث الأهداف بموضوع بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال، مثل: دراسة (الهاجري، 2014) المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة في مملكة البحرين. دراسة (السلمي، 2013): المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض (عمر، 2013). وعي معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المعلمات. ودراسة (شريف، 2007) الظواهر السلوكية الغير مرغوبة لدى أطفال الروضة.

أما من حيث المنهج والأداة فقد استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت في الدراسة الحالية. كما اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأدا في عملية جمع البيانات، كما استخدمت في الدراسة الحالية.

ومن حيث اختيار العينة فقد تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اختيار المجتمع المستهدف مجموعة من معلمات رياض الأطفال، والطفولة المبكرة، فكانت الاستجابة على الأدوات من وجهة نظر المعلمات في المملكة العربية السعودية، ولكن كان الاختلاف في مجتمع الدارسة.

وقد استفادت الدراسة الحالي من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة وصياغتها بأسلوب علمي بحثي، وفي إثراء أدبها النظري، وفي تطوير منهجية الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها وعينتها؛ حيث تناولت موضوع وعي المعلمات بالمشكلات السلوكية لدى مرحلة رياض الأطفال وكيفية التعامل معها، وهذا الموضوع نادرا ما تم تناوله.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج العلمي الذي يحقق أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة حفر الباطن والبالغ عددهم (282) معلمة وذلك حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2022/2021.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (163) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وشكلوا ما نسبته (58%) من مجتمع الدراسة، وهن المعلمات اللواتي استجبن على الاستبانة التي قامت الباحثة بتوزيعها الكترونيًا ضمن مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة لجمع البيانات (استبانة) اعتماداً على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، فضلًا عن آراء بعض التربويين المتخصصين؛ حيث تكونت الأداة (الاستبانة) من (44) فقرة وزعت على أربعة مجالات: مدي وعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات السلوكية لدى مرحلة الطفولة المبكرة، مدى وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية، المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية وعلاجها، برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

صدق المحتوى لأداة الدراسة:

تكونت الأداة(الاستبانة) بصورتها الأولية من(37) فقرة، وللتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص: الطفولة المبكرة، في عدد من المؤسسات والجامعات السعودية، بلغ عددهم (7) محكمين لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر، حيث وصل عدد الفقرات النهائية (44) فقرة، والجدول (2) يبين الأداة (الاستبانة) ومجالاتها وعدد فقراتها وأرقامها.

الجدول (2) مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها

م	المجالات	العدد	أرقام الفقرات
1	وعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات السلوكية لدى مرحلة الطفولة المبكرة.	11	11-1
2	وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.	16	27-12
3	المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية وعلاجها.	10	37-28
4	برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.	7	44-38

م	المجالات	العدد	أرقام الفقرات
	الاستبانة ككل	44	44-1

تصحيح الأداة:

اعتمدت الباحثة تدريج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الاستبانة)، حيث حددت خمسة مستويات لمدى وعي المعلمات للمشكلات السلوكية وهي: كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن(2)، قليلة جداً وتعطى الوزن (1) وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت الباحثة طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للتدريج – الحد الأدنى للتدريج = (5-1) = 4÷3= 1.33

وتم استخدام المعايير الآتية للحكم على المتوسطات الحسابية:

- درجة منخفضة من (1.00-2.33).
- درجة متوسطة من (2.34 – 3.67).
- درجة مرتفعة من (3.68 – 5.00).

صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق بناء أداة الدراسة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها (30) معلمة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والاستبانة ككل ويبين الجدول (3) قيم معاملات ارتباط فقرات الأداة مع المجال ومع الاستبانة ككل.

الجدول(3): قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.38	**0.41	23	**0.83	**0.70
2	**0.34	**0.39	24	**0.78	**0.70
3	**0.45	**0.39	25	**0.73	**0.52
4	**0.59	**0.51	26	**0.83	**0.64
5	**0.67	**0.54	27	**0.82	**0.63
6	**0.64	**0.57	28	**0.46	**0.78
7	**0.72	**0.55	29	**0.77	**0.68
8	**0.63	**0.35	30	**0.80	**0.66
9	**0.82	**0.68	31	**0.82	**0.64
10	**0.78	**0.36	32	**0.69	**0.67
11	**0.67	**0.54	33	**0.71	**0.52
12	**0.48	**0.61	34	**0.53	**0.35
13	**0.69	**0.37	35	**0.70	**0.62
14	**0.78	**0.59	36	**0.64	**0.37
15	**0.61	**0.54	37	**0.54	**0.45
16	**0.81	**0.63	38	**0.72	**0.65
17	**0.80	**0.68	39	**0.88	**0.71

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
18	**0.73	**0.63	40	**0.90	**0.72
19	**0.73	**0.61	41	**0.67	**0.67
20	**0.85	**0.68	42	**0.65	**0.41
21	**0.79	**0.61	43	**0.75	**0.54
22	**0.83	**0.72	44	**0.56	**0.37

يبين الجدول(3) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين(0.34-0.88) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.35-0.78) وهي دالة إحصائياً وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم احتساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين الفقرات حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية خارج عينتها بلغ عددها (30) معلمة ويبين الجدول(4) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول(4): قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.	11	0.82
وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.	16	0.94
المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية وعلاجها.	10	0.86
برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.	7	0.85
الاستبانة ككل	44	0.94

يبين الجدول(4) معاملات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل حيث تراوحت معاملات الثبات بين المجالات (0.82-0.94) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.94)

الأساليب الإحصائية:

- استخراج معامل كرونباخ ألفا(Cronbach-Alpha) لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الثاني.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الثالث.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الرابع.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمات على فقرات محور مدى وعي المعلمات بالمشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة ويوضح الجدول (5) هذه النتائج.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب مدى وعي المعلمات بالمشكلات السلوكية لدى مرحة الطفولة المبكرة مرتبة تنازليًا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الوعي
1	يعتبر سكوت وعزلة الطفل مؤشر على وجود خلل	3.79	0.85	1	مرتفع
11	تعتبر مشكلة العناد كثيرة الانتشار في مرحلة الطفولة المبكرة	3.70	1.08	2	مرتفع
8	تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة مشكلة تشتت الانتباه وكثرة الحركة بشكل كبيرة	3.69	1.10	3	مرتفع
5	تعد مشكلة الغيرة من المشكلات الرائدة في مرحلة الطفولة المبكرة	3.56	1.12	4	متوسط
6	تأخذ مشكلة الكذب اشكال كثيرة عند الطفل وجميعها تعتبر مشكلة سلوكية لهذه المرحلة	3.40	1.27	5	متوسط
4	يعتبر العدوان أكثر المشكلات انتشارا بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.	3.28	1.31	6	متوسط
3	تبرز مشكلة الاعتمادية كظاهرة سلوكية لمرحلة الطفولة المبكر	3.26	1.05	7	متوسط
10	قضم الأظافر من المشكلات السلوكية الشائعة لمرحلة الطفولة المبكرة	3.18	1.14	8	متوسط
7	يظهر سلوك التنمر بين أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بصورة كبيرة	2.99	1.29	9	متوسط
2	تعتبر مشكلة حب التملك بين الأطفال من أخطر المشكلات السلوكية لمرحلة	2.94	1.10	10	متوسط
9	ينظر إلى الخجل عند الأطفال انه من المشكلات الأساسية في هذه المرحلة.	2.91	1.15	11	متوسط
	مدى وعي المعلمات بالمشكلات السلوكية (الكلي)	3.33	0.70		متوسط

يلاحظ من الجدول (5) أن مدى وعي المعلمات بالمشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.70) وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.91- 3.79) وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يعتبر سكوت وعزلة الطفل مؤشر على وجود خلل " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.85) وبمدى وعي مرتفع في حين جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " ينظر إلى الخجل عند الأطفال انه من المشكلات الأساسية في هذه المرحلة " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (1.15) وبمدى وعي متوسط.

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشكلات التي يمكن لمعلمات رياض الأطفال اكتشافها بدرجة مرتفعة جاءت وفقا للترتيب التالي: الفقرة (1) "يعتبر السكوت وعزلة الطفل مؤشر على وجود خلل"، ثم الفقرة (11) " تعتبر مشكلة العناد كثيرة الانتشار في مرحلة الطفولة المبكرة"، ثم الفقرة (8) " تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة مشكلة تشتت الانتباه وكثرة الحركة بشكل كبيرة "، بينما جاءت باقي فقرات المحور بدرجة متوسطة.

وبشكل عام يوضح الجدول السابق أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة على وعي المعلمات بالمشكلات السلوكية لدى مرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام، حيث جاء المتوسط الحسابي (3.33)، وانحراف معياري (0.70)، وتعد هذه الدرجة متوسطة بالنسبة لوعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات السلوكية لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام البرامج التي تتلقها المعلمة قبل وأثناء الخدمة بتوعية المعلمات بأكثر المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الأطفال خلال فترة الطفولة المبكرة، وأهم مظاهر هذه المشكلات السلوكية، وأن من اكثر مظاهر المشكلات السلوكية التي يتم توعية المعلمات بها هي: السكوت وعزلة الطفل، والعناد، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة داود الداود(2018)، دراسة كيم(Kim, 2000).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمات على فقرات محور مدى وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية ويوضح الجدول (6) هذه النتائج.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومدى الوعي لتقديرات المعلمات على آليات التعامل مع المشكلات السلوكية مرتبة تنازليًا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى الوعي
23	تقدم التشجيع الإيجابي	4.37	0.88	1	مرتفع
22	تعزز ثقة الأطفال بأنفسهم	4.33	0.95	2	مرتفع
27	تمنح الطفل فرص للاختيار من غير تردد	4.28	0.91	3	مرتفع
13	تساعد الطفل على بناء العلاقات الإيجابية مع أقرانه	4.27	0.93	4	مرتفع
21	تشجع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بدون خوف	4.25	0.98	5	مرتفع
12	تشبع حاجات الطفل لبناء شخصيته.	4.24	0.89	6	مرتفع
16	تتبع أساليب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي الإيجابي	4.20	0.99	7	مرتفع
15	تقدم الدعم المناسب للطفل وفق احتياجاته	4.17	0.99	8	مرتفع
14	تعد الخطوات المنظمة والمتسلسلة لعلاج المشكلات	4.12	1.05	9	مرتفع
26	تعوض الطفل الجانب الذي يفتقده	4.04	1.09	10	مرتفع
25	تساعد الطفل على تعلم تقنيات الأشراف على ذاته	4.01	1.17	11	مرتفع
24	تعطي توجهات قصيرة يقوم بها الطفل بخطوة واحدة	3.99	1.21	12	مرتفع
19	توفر للطفل فرص التنفيس عن انفعالاته بطرق تربوية مخطط لها	3.98	1.03	13	مرتفع
18	تستخدم أسلوب التجاهل المخطط له كأسلوب علاجي للمشكلات السلوكية	3.97	1.02	14	مرتفع
20	تدرب الطفل على مهارات الضبط الانفعالي الذاتي	3.94	1.02	15	مرتفع
17	تستطيع أن تحدد المثيرات المسببة للمشكلات	3.84	0.97	16	مرتفع
	مدى وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية (الكلي)	4.12	0.78		مرتفع

يلاحظ من الجدول (6) أن مدى وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.78) وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.84-4.37) وجاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على " تقدم التشجيع الإيجابي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.88) وبمدى وعي مرتفع في حين جاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على " تستطيع أن تحدد المثيرات المسببة للمشكلات " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.97) وبمدى وعي مرتفع.

وبشكل عام يوضح الجدول السابق أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من أفراد العينة على مدى وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام، حيث جاء المتوسط الحسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.78)، وتعد هذه الدرجة مرتفعة بالنسبة لوعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية بتدريب معلمات رياض الأطفال ورفع وعيهم بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية المنتشرة بين تلاميذ المرحلة المبكرة بشكل عام، ورياض الأطفال بشكل خاص، من خلال الدورات والورشات التي يعقدها المشرفون في الوزارة في هذا الوقت ولجميع المعلمين، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة قريشي (2020)، دراسة داود الداود(2018)، دراسة كيم(Kim, 2000).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** "ما المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمات على فقرات محور المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة ويوضح الجدول (7) هذه النتائج.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمات على المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة مرتبة تنازليًا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
29	الضغوط المهنية للمعلمة	4.40	1.00	1	مرتفعة
37	عدم تفعيل دور المرشد النفسي يحول دون نجاح طرق التعامل مع المشكلات	4.18	0.94	2	مرتفعة
28	زيادة عدد الأطفال في الفصل	4.13	1.39	3	مرتفعة
32	الوقت والجهد قد يحول دون نجاح العملية العلاجية للمشكلات السلوكية	4.12	1.03	4	مرتفعة
36	استجابة الأسرة لتدخل المعلمة في شؤون الطفل محدودة	4.11	0.87	5	مرتفعة
31	قلة الدورات التدريبية في مجال المشكلات السلوكية	4.10	1.01	6	مرتفعة
30	قصور بعض المعلمات في التأهيل العلمي لعلاج المشكلات السلوكية	4.03	1.09	7	مرتفعة
34	قلة خبرة المعلمة في حل المشكلات السلوكية	3.88	1.19	8	مرتفعة
35	مبنى الروضة وحداثته يؤثر على طرق التعامل مع المشكلات السلوكية	3.82	1.30	9	مرتفعة
33	المنهج العلاجي المتبع قديم ومتعب ولا يواكب التطور	3.72	1.21	10	مرتفعة
	معوقات تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية (الكلي)	4.04	0.66		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (7) أن المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.66) وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.72-4.40) وجاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على " الضغوط المهنية للمعلمة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة مرتفعة في حين جاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على " المنهج العلاجي المتبع قديم ومتعب ولا يواكب التطور" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.21) وبدرجة مرتفعة.

وبشكل عام يوضح الجدول السابق أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من أفراد العينة على لمعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.66)، وتعد هذه الدرجة مرتفعة بالنسبة لمعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

وتعزو الباحثة هذه النتجة إلى كثرة مهام المعلمة سواء داخل الصف أو خارجها، بالإضافة ارتفاع كثافة الصف مما يجعل من الصعب على المعلم متابعة سلوكيات الأطفال بشكل جيد، بالإضافة الى وجود ضعف في التأهيل العلمي لبعض المعلمات، وقلة خبرتهم في التعامل مع المشكلات السلوكية التي تظهر بين أطفال الصف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة داود الداود(2018). ولهذا يجب ان تعقد المدراسة ووزارة التربية دورات تدريبية لكافة المعلمات الجدد لتدريبهم على كيفية التعامل داخل الصف.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** "ما برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة"؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمات على فقرات محور برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة. ويوضح الجدول (8) هذه النتائج.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمات على برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة مرتبة تنازليًا:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى التعرف
39	تحديد نصاب المعلمة من الأطفال بين 10-15 طفل للمعلمة	4.71	0.66	1	مرتفع
44	تعزيز أطر التعاون بين الأسرة والروضة لعلاج المشكلات السلوكية.	4.68	0.56	2	مرتفع
38	توعية الأسرة بخصائص مرحلة الطفولة المبكرة ومشكلاتها	4.64	0.64	3	مرتفع
40	تكثيف الدورات التدريبية للمعلمات للكشف عن المشكلات السلوكية وعلاجها	4.55	0.75	4	مرتفع
43	أهمية تعيين مرشد نفسي في رياض الأطفال	4.50	0.76	5	مرتفع
42	أهمية تحقيق الشراكة المجتمعية من خلال تفعيل دور المؤسسة الصحية والتعليمية	4.47	0.78	6	مرتفع
41	أهمية الهندسة المعمارية لمبنى رياض الأطفال	4.44	0.84	7	مرتفع
	برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة (الكلي)	4.57	0.52		مرتفع

يلاحظ من الجدول (8) أن مدى تعرف المعلمات على برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة جاء مرتفع بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري (0.52) وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.44-4.71) وجاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على " تحديد نصاب المعلمة من الأطفال بين 10-15 طفل للمعلمة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري (0.66) وبمدى تعرف مرتفع في حين جاءت الفقرة رقم (41) والتي تنص على " أهمية الهندسة المعمارية لمبنى رياض الأطفال" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.84) وبمدى تعرف مرتفع.

وبشكل عام يوضح الجدول السابق أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من أفراد العينة على معرفة المعلمات على برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة، جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري (0.52)، وتعد هذه الدرجة مرتفعة بالنسبة لمعرفة المعلمات على برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

ونستنتج مما سبق أن من أهم البرامج والآليات التي يمكن الاعتماد عليها من قبل المعلمات للوقاية من المشكلات السلوكية وفقا للتالي: تحديد نصاب المعلمة من الأطفال بين 10 – 15 طفل للمعلمة، وتعزيز أطر التعاون بين الأسرة والروضة لعلاج المشكلات السلوكية، توعية الأسرة بخصائص مرحلة الطفولة المبكرة ومشكلاتها، وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات للكشف عن المشكلات السلوكية وعلاجها، أهمية تعيين مرشد نفسي في رياض الأطفال، وأهمية تحقيق الشراكة المجتمعية من خلال تفعيل دور المؤسسة الصحية والتعليمية، أهمية الهندسة المعمارية لمبنى رياض الأطفال. وهذا يتفق مع دراسة (ياسين، 2003م)، ودراسة (الهاجري، 2014).

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

للإجابة عن هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمات على محور وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير سنوات الخبرة لمعلمة

رياض الأطفال ثم استخرجت نتائج تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات وتبين الجداول (9) و(10) هذه النتائج

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمات على محور وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير سنوات الخبرة

المتغير	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.25	0.68
	من 5- أقل من 10 سنوات	3.26	0.71
	أكثر من 10 سنوات	3.52	0.68

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة معلمات رياض الأطفال على محور وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير سنوات الخبرة ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت نتائج تحليل التباين والجدول (10) يبين النتائج.

الجدول (10) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	2.293	2	1.146	2.361	0.098
التباين داخل المجموعات	77.666	160	0.485		
المجموع	79.959	162			

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور وعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة (السلمي، 2013)، (عمر، 2013) ودراسة (السبتين، 2014)، حيث أكدت تلك الدراسات على عدم وجود اختلاف في مستوى وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية تبعا لمتغير الخبرة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كيم (Kim, 2000) التي تؤكد على وجود تفاوت في مستوى وعي المعلمات التي اكتشاف المشكلات السلوكية، حيث أشار أن هناك بعض المعلمات لديهم ضعف في اكتشاف المشكلات السلوكية.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية تعزى لمتغير التخصص العلمي".

للإجابة عن هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات رياض الأطفال على محور وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير التخصص العلمي. ثم استخرجت نتائج تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات وتبين الجداول (11) و(12) هذه النتائج

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمات على محور وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية تعزى لمتغير التخصص العلمي

المتغير	التخصص العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة العلمية	دبلوم	4.40	0.50
	بكالوريوس	4.06	0.82
	عليا	4.30	0.59

يلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة معلمات رياض الأطفال على محور وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير التخصص العلمي ولمعرفة، فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت نتائج تحليل التباين والجدول (12) يبين النتائج.

الجدول (12) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير التخصص العلمي

المتغير	التخصص العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نوع الروضة	حكومي	4.06	0.67
	أهلي	4.00	0.66
	عالمي	4.03	0.51

بين الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير التخصص العلمي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نبيل، 2019)، (السلمي، 2013)، (شريف، 2007) والتي أكدت أن المعلمات لديهم وعي مرتفع بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية، وأنه لا يوجد اختلاف في مستوى وعيهم وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

بينما تختلف مع دراسة (قريشي، 2020) التي أشارت إلى ضعف مستوى وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال.

- **النتائج المتعلقة الفرضية الثالثة:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات التي تحول دون طرق التعامل مع المشكلات السلوكية تعزى لمتغير نوع الروضة (حكومي، أهلي، عالمية) لمعلمات رياض الأطفال".

وللإجابة عن هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمات على محور المعوقات التي تحول دون طرق التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير نوع الروضة ثم استخرجت نتائج تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات وتبين الجداول (13) و(14) هذه النتائج.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمات على محور المعوقات التي تحول دون طرق التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير نوع الروضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	2.199	2	1.099	1.818	0.166
التباين داخل المجموعات	96.771	160	0.605		
المجموع	98.969	162			

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور المعوقات التي تحول دون طرق التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير نوع الروضة ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت نتائج تحليل التباين والجدول (14) يبين النتائج.

الجدول (14) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور المعوقات التي تحول دون طرق التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير نوع الروضة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	0.091	2	0.046	0.102	0.903
التباين داخل المجموعات	71.476	160	0.447		
المجموع	71.567	162			

يبين الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور المعوقات التي تحول دون طرق التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير نوع الروضة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ياسين، 2003م)، ودراسة (الداود، 2018) والتي أكدت على وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تعامل معلمات رياض الأطفال مع المشكلات السلوكية، وأنه لا توجد فروق بين درجات استجابة المعلمات حول تلك المعوقات، وهذا يدل على أن تلك المعوقات هي اكثر معوقات التي تعيق تعامل معلمات رياض الاطفال مع المشكلات السلوكية.

- **النتائج المتعلقة الفرضية الرابعة:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية على برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغير الدرجة العلمية لمعلمات رياض الأطفال".

للإجابة عن هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمات على محور طرق وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير الدرجة العلمية لمعلمة رياض الأطفال ثم استخرجت نتائج تحليل التباين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات وتبين الجداول (15) و(16) هذه النتائج

الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة المعلمات على محور طرق وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير الدرجة العلمية:

المتغير	التخصص العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص العلمي	طفولة مبكرة	4.76	0.36
	رياض أطفال	4.56	0.54
	أخرى	4.51	0.50

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور طرق وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير الدرجة العلمية ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت نتائج تحليل التباين والجدول (16) يبين النتائج.

الجدول (16) نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور طرق وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	0.627	2	0.314	1.120	0.329
التباين داخل المجموعات	44.821	160	0.280		
المجموع	45.449	162			

يبين الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير الدرجة العلمية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العقيل، 2019)، ودراسة (يوسف وصبيرة، 2018) حيث أكدت على وعي المعلمات برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية، وانه لا توجد فروق دالة بين متوسطات وعي المعلمات ببرامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية وفقا لمتغير الدرجة العلمية، وهذا يدل على ان كل المعلمات تحصل على نفس التدريبات والبرامج والورش، بغض النظر عن الدرج العلمية.

ملخص النتائج ومناقشتها:

1- أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد العينة على وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام، حيث جاء المتوسط الحسابي (3.33)، وانحراف معياري (0.70)، وتعد هذه الدرجة متوسطة بالنسبة لوعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من أفراد العينة على مدى وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام، حيث جاء المتوسط الحسابي (4.12)، وانحراف معياري (0.78)، وتعد هذه الدرجة مرتفعة بالنسبة لوعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية بتدريب معلمات رياض الأطفال ورفع وعيهم بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية المنتشرة بين تلاميذ المرحلة المبكرة بشكل عام، ورياض الأطفال بشكل خاص، من خلال الدورات والورشات التي يعقدها المشرفون في الوزارة في هذا الوقت ولجميع المعلمين، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة قريشي (2020)، دراسة داود الداود(2018)، دراسة كيم(Kim, 2000).

2- أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من أفراد العينة على المعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.66)، وتعد هذه الدرجة مرتفعة بالنسبة لمعوقات التي تحول دون تطبيق طرق التعامل مع المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

وقد جاءت تلك المعوقات وفقا للترتيب التالي: الضغوط المهنية للمعلمة، وعدم تفعيل دور المرشد النفسي يحول دون نجاح طرق التعامل مع المشكلات، وزيادة عدد الأطفال في الفصل، الوقت والجهد قد يحول دون نجاح العملية العلاجية للمشكلات السلوكية، استجابة الأسرة لتدخل المعلمة في شؤون الطفل محدودة، قلة الدورات التدريبية في مجال المشكلات السلوكية، وقصور بعض المعلمات في التأهيل العلمي لعلاج المشكلات السلوكية، قلة خبرة المعلمة في حل المشكلات السلوكية، مبنى الروضة وحداثته يؤثر على طرق التعامل مع المشكلات السلوكية، والمنهج العلاجي المتبع قديم ومتعب ولا يواكب التطور.

وتعزو الباحثة هذه النتجة إلى كثرة مهام المعلمة سواء داخل الصف أو خارجها، بالإضافة ارتفاع كثافة الصف مما يجعل من الصعب على المعلم متابعة سلوكيات الأطفال بشكل جيد، بالإضافة الى وجود ضعف في التأهيل العلمي لبعض المعلمات، وقلة خبرتهم في التعامل مع المشكلات السلوكية التي تظهر بين أطفال الصف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة داود الداود(2018). ولهذا يجب ان تعقد المدراسة ووزارة التربية دورات تدريبية لكافة المعلمات الجدد لتدريبهم على كيفية التعامل داخل الصف.

3- أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من أفراد العينة على معرفة المعلمات على برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة، جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري (0.52)، وتعد هذه الدرجة مرتفعة بالنسبة لمعرفة المعلمات على برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة.

ونستنتج مما سبق ان من أهم البرامج والآليات التي يمكن الاعتماد عليها من قبل المعلمات للوقاية من المشكلات السلوكية وفقا للتالي: تحديد نصاب المعلمة من الأطفال بين 10 – 15 طفل للمعلمة، وتعزيز أطر التعاون بين الأسرة والروضة لعلاج المشكلات السلوكية، توعية الأسرة بخصائص مرحلة الطفولة المبكرة ومشكلاتها، وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات للكشف عن المشكلات السلوكية وعلاجها، أهمية تعيين مرشد نفسي في رياض الأطفال، وأهمية تحقيق الشراكة المجتمعية من خلال تفعيل دور المؤسسة الصحية والتعليمية، أهمية الهندسة المعمارية لمبنى رياض الأطفال. وهذا يتفق مع دراسة (ياسين، 2003م)، ودراسة (الهاجري، 2014).

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور وعي معلمات رياض الأطفال على اكتشاف المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة (السلمي، 2013)، (عمر، 2013) ودراسة (السبتين، 2014)، حيث أكدت تلك الدراسات على عدم وجود اختلاف في مستوى وعي المعلمات على اكتشاف المشكلات السلوكية تبعا لمتغير الخبرة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كيم (Kim, 2000) التي تؤكد على وجود تفاوت في مستوى وعي المعلمات التي اكتشاف المشكلات السلوكية، حيث أشار أن هناك بعض المعلمات لديهم ضعف في اكتشاف المشكلات السلوكية.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور وعي معلمات رياض الأطفال بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير التخصص العلمي حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نبيل، 2019)، (السلمي، 2013)، (شريف، 2007) والتي أكدت أن المعلمات لديهم وعي مرتفع بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية، وأنه لا يوجد اختلاف في مستوى وعيهم وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

بينما تختلف مع دراسة (قريشي، 2020) التي أشارت إلى ضعف مستوى وعي المعلمات بآليات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور المعوقات التي تحول دون التعامل مع المشكلات السلوكية باختلاف متغير نوع الروضة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ياسين، 2003م)، ودراسة (الداود، 2018) والتي أكدت على وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تعامل معلمات رياض الأطفال مع المشكلات السلوكية، وأنه لا توجد فروق بين درجات استجابة المعلمات حول تلك المعوقات، وهذا يدل على أن تلك المعوقات هي اكثر معوقات التي تعيق تعامل معلمات رياض الاطفال مع المشكلات السلوكية.

7- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على محور برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة المبكرة باختلاف متغير الدرجة العلمية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العقيل، 2019)، ودراسة (يوسف وصبيرة، 2018) حيث أكدت على وعي المعلمات برامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية، وانه لا توجد فروق دالة بين متوسطات وعي المعلمات ببرامج وآليات الوقاية من المشكلات السلوكية وفقا لمتغير الدرجة العلمية، وهذا يدل على ان كل المعلمات تحصل على نفس التدريبات والبرامج والورش، بغض النظر عن الدرج العلمية.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- إعداد برامج تدريبية خاصة للتركيز على المجال السلوكي لطفل الروضة.

2- إعداد برامج تدريبية من قبل مديرات التربية والتعليم للمعلمات تتعلق بسلوكيات الأطفال بشكل عام وكيفية تقديرها ومعالجتها.

3- الاهتمام بالمستوى المهني للمعلمين من خلال التدريبات وورش العمل حتى يتمكنوا من اكتشاف المشكلات السلوكية لدي لتلاميذهم، وتعزيز ثقتهم بعلمهم.

4- إعداد دورات تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال تساعدهن على كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية للطفولة المبكرة.

5- ضرورة وجود مختصين في علم النفس المدرسي بروضة الأطفال من أجل المتابعة عن قرب المشكلات السلوكية من حيث التشخيص وتقديم الطرق الصحيحة لمعالجتها بالتعاون مع الأوليات والمربين.

6- إجراء دراسات في مجال المشكلات السلوكية تتناول مرحلة عمرية أخري.

7- إعطاء المزيد من الاهتمام لطلبة هذه المرحلة، كونها من أهم المراحل المؤثرة في بناء وصقل شخصية الطفل.

8- توجيه معلمات رياض الأطفال بعدم استخدام أسلوب العقاب أمام الأطفال.

9- عقد اجتماعات مع الأسرة "الأم للتثقيف بمشكلات الأطفال.

10- وضع ملف خاص لكل طفل لمتابعة، وضعه السلوكي، والنفسي، والاجتماعي.

11- أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة لمراقبة سلوك الأطفال وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لديهم.

12- ضرورة الاهتمام بالمناخ الأسري لما له من تأثير حيوي في ظهور المشكلات السلوكية لدى الأبناء.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- بوشمة، سهام (2020): طبيعة المشكلات السلوكية للأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية، قسم علم النفس.
- التويجري، عبد العزيز؛ والشريف، محمد (2004): "الطفولة المبكرة "، أوراق الورشة الإقليمية، نحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة، الكويت، دولة الكويت، (4-8) سبتمبر.
- حمادة، صليحة (2019): درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية، دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بمدينة المسيلة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف بالمسلية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.
- داود الدواد، هيا عبد الله (2018) دور المشرف فات التربوية في تنمية الكفايات تدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الحسا، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، 26 (1) 227:257.
- زامل، مجدي علي سعد ودويكات، فخري مصطفى، ودويكات، خالد عبد الجليل عيشة، ومحمود، إبراهيم نور (2021): أثر برنامج تدريبي في تطوير كفايات المعلمات في توفير بيئة تعليمية آمنة في رياض الأطفال"، مجلة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 779- 824.
- زيد، علي منصور(2016): الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زلتين، مجلة الجامعة الأسمرية، العلوم الشرعية والإنسانية، 13 (27)، (123-158)
- السبتين، أسماء(2014): المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة مؤته، الأردن.
- السعدني، عماد (2019): للتربية الخاصة "استراتيجيات تعديل السلوك، تم استرجاعه من https://slpemad.com
- سعدي، زينب سعاد زهرة (2021): المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها في التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية تلمسان"، رسالة ماجستير، جامعة ابو بكر بلقاية تلمسان.
- السلمي، فاطمة (2013): المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال الروضة وأساليب علاجها من وجهات نظر المعلمات بمدينة الرياض، مجلة الطفولة والتربية، 5(15)، 161-219.
- شريف، السيد عبد القادر (2007): التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2007)، "معلمة رياض الأطفال "، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1.

- عتروس، نبيل (2019): الكفايات الإرشادية لمربية طفل ما قبل المدرسة، مداخلة جامعة باجي مختار، عنابة.
- العطار، محمد محمود. (2018): دور المؤسسات التربوية والثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في الطفولة المبكرة، مجلة الطفولة العربية، 19، (76)، 106- 119. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/956239
- العقيل، سراء سليمان (2019): المشكلات السلوكية التي تواجه الطفل مرحلة رياض الأطفال وآلية التعامل معها، المجلة العربية للعلوم والثقافة الطفل، مجله الآداب والعلوم الإنسانية، مركز النشر العلمي، (11)، ط1.
- علي، أفراح عبده حسن (2020)، " المشكلات السلوكية المدرسية: مفهومها، نسبة انتشارها، أسبابها، وكيفية التعامل معها"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (69). 41- 63.
- عمر، أمينة أبو صالح علي (2013). وعي معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المعلمات، مجلة الإرشاد النفسي، (36)، 213-272.
- فارس، عصام (2006):"رياض الأطفال، التنشئة، الإدارة، الأنشطة، دار أسامة ودار المشرق، ط2.
- قريشي، شيماء (2020): مستوى الكفايات الإرشادية المتطلبة لمربيات الأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة محمد بو ضياف، كية العلوم التربوية.
- المزيدي، حنان محمد، والعازمي، بدر حمد (2019): المشكلات المهنية التي تواجه معلمة رياض الأطفال في دولة الكويت وسبل التغلب عليها، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا، (2).
- الهاجري، أمينة (2014): المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً بين أطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(1)، 13-14.
- همشري، عمر أحمد (2007): مدخل إلى التربية، دار الصف، الأردن.
- ياسين، نوال حامد(2003): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، (1)، 111- 151.
- يوسف، آصف وصبيرة، فؤاد (2018): مستوى أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء الكفايات التربوية المحددة لهن، دراسة ماجستير منشور، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية (6)، 161- 186.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Halle, T.G., & Darling-churchill, K.E(2016).Review of measures of social and emotional development. Journal of Applied Developmental psychology. 45,8.
- kim, keyngsuk. (2000). Teachers perceptions of competencies Needed for working in Inclusive child hood Education programs, Dai-a,2.(61)
- Lozano, Alfonso Luque (1997): Accompanying Gulliver Personal Counseling In Secondary School Education, Sociology, Psychology In Spain.
- Randima Ragapaksha, p.L. N. and chathurika, P.R.D. (2015) problems Faced By Preschool Teachereses when using Teaching Aids in The Teaching Learning Process International Journal of Multidisciplinary studies (1JMS,2(1,P 97-1
- Simon Ntumi(2016).challenges Pre-school Teachers face in The Implementation of The Early childhood curriculum in The cape Coast Metropolis.Journal of Education and practice,7 (1), .(66-54).